٤٩ من طلاب جامعة عدن يشاركون في التدريب الصيفي بجامعات مصر وسوريا

يتوجه ٤٩ طالبا وطالبة من مختلف التخصصات بكليات جامعة عدن الأسبوع القادم للتدريب الصيفي بجامعات المنيا واسيوط وطنطا وحلوان بجمهورية مصر العربية الشقيقة وجامعات دمشق وحلب وتشرين بالجمهورية العربيةالسورية الشقيقة الذى يستمر شهراً.

وذكر الدكتور نصر علي نصر نائب رئيس جامعة عدن لشئون الطلاب لوكالة الانباء اليمنية/ سبأ/ أن الهدف من المشاركة تبادل المعارف العلمية والتطبيقية فى المجال الاكاديمى وتقوية الروابط الأخوية بين شباب الجامعات العربية وتعريفهم بقضايا شعوبهم من خلال الاحتكاك والتواصل مع الشارع العربي مباشرة.. منوها بأن ايفاد الطلاب للتدريب الصيفي فى الجامعات العربية يأتي تنفيذا لقرارات الاجتماع السنوي العاشر للمجلس العربى لتدريب طلاب الجامعات الذى عقد بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان فى مارس الماضي.

وأضاف الدكتور نصر ان عمداء الكليات وجامعة عدن قد قاموا باختيار الطلبةوالطالبات الاوائل فى كلياتهم المختلفة وكذا النشطاء والموهوبين للمشاركة بالتدريب الصيفي في هذه الجامعات مشيرا ان جامعة عدن استقبلت اكثر من٢٧ طالباً وطالبة يتم تدريبهم خلال الفترة من ١٥ من الشهرالجاري وحتى ١٥ اغسطس القادم من الجامعات التي تم ايفاد طلابها إليها.

واضاف انه تم إعداد برنامج تدريبي وسياحي وترفيهي للطلاب المشاركين.

تأهيل ١٧ مدربة في مجال محو الأمية بالمحويت

المحويت/ سبأ/

اختتمت أمس بمحافظة المحويت فعاليات الدورة التدريبية التكميلية الخاصة بتأهيل المدربات في مجال محو الامية وتعليم الكبار والتي نظمها مكتب منظمة كير العالمية بالتعاون مع مكتب محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة.

وتلقت سبع عشرة معلمة ومشرفة على مدى سبعة أيام محاضرات حول المنهج العاكس للحياة لتعليم الكبار والذى أدى إلى نتائج جيدة في الأشهر السابقة في نحو ثمانية مراكز لمحو الأمية في المحافظة والتي تدرس فيها نحو مائة وستين دارسة لمدة تسعة أشهر.

وهدفت الدورة الى اعداد المشاركات وتمكينهن من المساهمة في انجاح البرامج الهادفة الى الحد والقضاء الكامل على الامية وتشجيع المجتمعات الريفية على المساهمة في المشاريع المجدية وذات المردود الايجابي الجيد القائم على أساس الاعتماد على الذات.

١٠ مراكز صيفية تبدأ اليوم بمحافظة صنعاء

■ ،، صنعاء/سبأ ..

تبدأ اليوم بمحافظة صنعاء فعاليات عشرة مراكز صيفية في مديريات مناخة حراز - بلاد الروس - خولان - همدان - بني مطر - سنحان،، بمشاركة ألف و/٥٠٠/ طالب وطالبة من مختلف مديريات المحافظة.

وأوضح الأخ محمد يحيى القشار مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ان المراكز الصيفية التي تستمر اربعين يوما تتضمن اقامة عدد من الندوات والمحاضرات حول الثار وأضراره على المجتمع والصحةالانجابية والبيئية بالاضافة إلى تنفيذ عدد من الفعاليات والانشطة الكشفية والرياضية والثقافية والفنية والرحلات الاستطلاعية.

وكان مكتب الشباب بالمحافظة قد التقى مع قيادات تلك المراكز لمناقشة الأنشطة التي ستقام في المراكز والسبل الكفيلة بانجاحها ،، وتسليمهم المستلزمات الخاصة بالانشطة والفعاليات التي ستقام.

وأشار القشار إلى أهمية اقامة هذه المراكز بهدف شغل وقت فراغ الطلاب وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات واكسابهم عدداً من العلوم والمعارف والخبرات التي تعود بالفائدة على الطلاب والمجتمع.

نشاط إنساني واسع لجمعية الهلال الأحمر اليمني وبعثة الصليب الأحمر الدولي :

اليمن أول دولة عربية أنشئت فيها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني

■ كتب/ محمد القراري

احترام اليمن لمبادئ القانون الدولي الإنساني لم يتوقف عند الجوانب النظرية والتوقيع على القوانين والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، بل تجاوزته إلى مراحل متقدمة جداً من الممارسة والتطبيق على الواقع العملي والنشاط الميداني منذ ستينيات القرن الماضي مع اتساع وتيرة الإنجازات وبصورة جعلت المسؤولين الإقليميين للجنة الدولية للصليب الأحمر وخبراء القانون الدولي يعترفون بأن اليمن أول دولة عربية أنشئت فيها لجنة وطنية للقانون الدولي الإنساني.

كما أنه سبق وصدر قانون لحماية الشارة، وأيضاً موافقة مجلس الوزراء في أبريل ٢٠٠٣م على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وصادق عليه البرلمان، مشيدين بمدى التوافق بين الدستور والتشريعات في الجمهورية اليمنية مع نظام روما الأساسي، بحسب دراسة أعدها شريف عتلم، المستشار الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر، مطلع العام الجاري، إضافة إلى شهادة السيد برنار فغرلي، رئيس بعثة لجنة الصليب في مصر أمام الاجتماع الثالث لخبراء القانون الدولي العربي المنعقد في القاهرة في فبراير الماضي.

وكرر الإشارة إلى الخطوات التي أنجزتها اليمن في هذا الاتجاه السيد مارتن أماخير، رئيس بعثة الصليب في بلادنا، خلال مشاركته في ورشة تدريب (٣٠) شخصاً من مسؤولي النشر والإعلام، والذي نظمته جمعية الهلال الأحمر اليمني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والتي تأتي في إطار الدعم والتعاون المستمر منذ عقود في مجالات إنسانية متعددة.

وأكد الدكتور يحيى الحيفي، مسؤول الأنشطة والإعلام في الجمعية، لـ «الثورة» أن هناك تعاوناً وثيقاً ومستمراً ومتنامياً بين بلادنا واللجنة الدولية للصليب الأحمر يشتمل على التأهيل والتدريب الفني للكوادر اليمنية من مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية، إضافة إلى تقديم الخدمات الصحية والرعاية النفسية للسجناء والسجينات، والعمل على إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع، ومراعاة ظروفهم الاجتماعية والإنسانية .. وتقدم بعثة الصليب - أيضاً - مساعدات فنية ومادية لجهود الدولة في إزالة الألغام ومساعدة ضحايا الألغام الأرضية من خلال مراكز صنع الأطراف وأجهزة التعويض والتقويم لآلاف المصابين في مركزي صنعاء والمكلا بحضرموت.

■ د. يحيى الحيفي.

وأشار الحيفي إلى ما تقدمه البعثة في مجال التوعية والتثقيف الإعلامي والجماهيري بمكونات وعناصر القانون الدولي الإنساني، الذي بدأت بلادنا في تدريسه على مستوى بعض المدارس (عينات)، والاتجاه جار نحو اعتماده في مناهج التعليم الجامعي بصفة دائمة مع الاستمرار في عقد الندوات والدورات المختلفة في المستقبل.

التدريب والتأهيل

□ وعماً تقوم به وتقدمه لجنة الصليب الدولي - ومقرها الرئيسي جنيف في سويسرا وتغطي جميع دول العالم ويقترب عمرها من قرن ونصف قرن، وبدأت العمل في بلادنا عام ١٩٦٢م - أشار تقرير أنشطتها السنوية للعام ٢٠٠٣م والخاص بالمنطقة العربية، إلى أن بعثتها - ومن خلال ما قدمته لها الحكومة من تسهيلات وعن طريق جمعية الهلال الأحمر اليمني - تمكنت من زيارة وتفقد أحوال السجناء والسجينات في السجون المركزية، وتم التركيز على النساء والأطفال والمرضى النفسانيين ومساعدتهم على الخروج من نطاق العزلة وتعزيز فرص إعادة الدمج في المجتمع، وذلك من خلال تنفيذ برنامج بناء فصول دراسية لمحو الأمية داخل تلك السجون، وإقامة مشاغل خياطة الملابس والتطريز، وإقامة دورات تدريبية للمستفيدين من البرنامج الذي جرى تنفيذه في محافظات المحويت والحديدة وذمار، إضافة إلى صنعاء، وهناك خطة ليشمل عمران وتعز .. كما عملت على تطوير وتحسين الرعاية الصحية من خلال تدريب المتطوعين وتقديم العلاجات والكثير من المساعدات الفنية التي يحتاجها نزلاء السجون والمصحات النفسية، وقد تم تسليم مهام هذا البرنامج إلى الوزارات المعنية كالصحة والداخلية، واكتفت بالقيام بزيارات متواصلة ومستمرة وجدت من خلالها سلامة الإجراءات من قبل الجانب الحكومي.

وأوضح التقرير أنه تم تدريب وتأهيل (١٦٠) شخصاً من مختلف قطاعات الدولة.

مساعدة ضحايا الألغام واللاجئين

□ وفي ما يتعلق بدعم بعثة الصليب في بلادنا في مجال نزع الألغام والاهتمام بضحاياها، أشار التقرير إلى أنه تمت إحالة مشروع قانون خاص بحظر الألغام المضادة للأفراد (معاهدة أتاوا) ضمن القوانين اليمنية، إلى الجهات الدستورية لإقراره، كما ساعدت اللجنة الوطنية لنزع الألغام في إقامة برنامج تدريبي لرفع مستوى الكفاءة الفنية في مركزين لصناعة الأطراف الاصطناعية الأول في صنعاء والآخر في المكلا بحضرموت، وقد افتتح الأخير عام ٢٠٠١م بمساعدة لجنة الصليب، والمركزان يخضعان لإشراف وزارة الصحة العامة والسكان، حيث تم تزويد المركزين بالدعم الفني والخبرات في هذا المجال.

ويذكر تقرير الأنشطة السنوية أنه تم إرسال خبيرين في صناعة الأجهزة التعويضية والتقويمية في فبراير الماضي لتنفيذ البرنامج بالاشتراك مع الجهات المعنية .. كما تم إدخال التكنولوجيا القائمة على استخدام مواد (البولبروبلين) في هذه الصناعة التي تساعد الكثير من المتضررين وضحايا الألغام الأرضية، حيث تم تسليم مركز المكلا (٦٥) جهازاً تعويضياً، منها (١٠) لضحايا الألغام، كما زود (٤١٧) مريضاً بأجهزة تقويمية، وأنتجت ورشة الإنتاج بصنعاء (٣٧٥) جهازاً تقويمياً، وتزويد (١٦٥٦) مريضاً بهذه الأجهزة.

وعن جهود وكالة البحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر، أشار التقرير إلى أنه تمت مساعدة اللاجئين في اليمن على تحديد أماكن أسرهم، ومعظمهم من مواطني القرن الإفريقي وجراء الأزمة في العراق، حيث تم تبادل (٦٦٠٠) رسالة من رسائل الصليب، منها (٥٦٠٠) رسالة بين اللاجئين في اليمن وأفراد أسرهم في أوطانهم الأصلية، و(٣٠٠) رسالة بين مواطنين عراقيين مقيمين في اليمن بعائلاتهم في العراق.

أشواق

عبدالكريم الخميسي

مصر.. في اليمن

■ من أجلك يا صنعاء .. تعود مصر على جناح «الثقافة» إلى «مطار الرحبة» الذي أصبح اليوم : مطار صنعاء الدولي.

■ ومصر الثقافة، لم تغب عن حياتنا لكي تعود، فهي حاضرة دوماً في كل شبر من الأرض العربية، ولكن حضورها اليوم إلى «آزال» له معنى خاص ودلالات متميزة.

■ من تلك «الدلالات» أنه اختار يوم السابع عشر من يوليو موعداً ليضيف إلى معنى الإسهام «الثقافي» واجب المشاركة الأخوية للاحتفاء بذكرى التحول التاريخي في اليمن من «الثورة» إلى «الدولة» ومن «التشطير» إلى «الوحدة» ومن «الشمولية» إلى «الديمقراطية».

■ ومن «الدلالات» المتميزة - أيضاً - أن ذلك الحضور «الثقافي» تعانق مع مناسبة «قومية» على مشارف الذكرى الثانية والخمسين لثورة يوليو المجيدة، وفي ذلك العناق ما فيه من العلاقة النضالية بين الشعبين الشقيقين والثورتين الحميميتين.

■ قد يقول قائل : إن هذه المشاركة «الرمزية» لم تكن بحجم الحب الكبير الذي زرعته الدماء «المشتركة» دفاعاً عن «القيم» المشتركة، ولا بمستوى الشوق العظيم الذي ما زال مشدوداً إلى استذكار مناسبات سابقة احتضنت خلالها صنعاء عدداً من الرموز الثقافية الشامخة من أمثال نجيب محفوظ، وأحمد بهاء الدين، ومحمد حسنين هيكل، وغيرهم.

■ ولكننا نقول : إن «عام العسل» الصنعاني لم يكتمل بعد، وما زال الأمل معقوداً على جهود الأخ السفير الدكتور محمد بدر الدين زايد لتعويض عشاق الثقافة المصرية - وكل اليمنيين عشاقها - ولن نرضى بأقل من أسبوع ثقافي مصري شامل .. وإنا لمنتظرون.

ص . ب (٤٨٤١)
alkhmisy@hotmail.com